

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

قوله شعبة عن أبي حصين هو بحاء مهملة مفتوحة بعدها صاد مهملة وفي آخره نون وهو عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي وليس في الصحيحين حصين وأبو حصين بالفتح سوى هذا وإِعلم . وفي رواية أبي حصين المذكورة يا معاذ أتدري ما حق إِ على العباد قال إِ ورسوله أعلم قال أن يعبد إِ ولا يشرك به شيئاً . وقع في الأصول شيئاً بالنصب .

قلت هو صحيح على التردد في قوله يعبد إِ ولا يشرك به بين وجوه ثلاثة . أحدها يعبد إِ بفتح الياء التي للمذكر الغائب أي يعبد العبد إِ ولا يشرك به شيئاً وهذا أوجه الوجوه . الثاني تعبد بالتاء التي هي للمخاطب على التخصيص لمعاذ لكونه المخاطب والتثنية به على غيره .

الثالث يعبد بضم أوله على ما لم يسم فاعله ويكون قوله شيئاً كناية عن المصدر لا عن المفعول به .

أي لا يشرك به إشراكاً وتكون الجار والمجرور في قوله به هو القائم مقام